12 - { ومن قبله } ومن قبل القرآن وهو خبر لقوله : { كتاب موسى } ناصب لقوله : { إماما ورحمة } على الحال { وهذا كتاب مصدق } لكتاب موسى أو لما بين يديه وقد قرئ به { لسانا عربيا } حال من ضمير { كتاب } في { مصدق } أو منه لتخصصه بالصفة وعاملها معنى الإشارة وفائدتها الإشعار بالدلالة على أن كونه مصدقا للتوراة كما دل على أنه حق دل على أنه وحي وتوقيف من ا سبحانه وتعالى وقيل مفعول { مصدق } أي يصدق ذا لسان عربي بإعجازه { لينذر الذين ظلموا } علة { مصدق } وفيه ضمير الكتاب أو ا أو الرسول ويؤيد الأخير قراءة نافع و ابن عامر و البزي بخلاف عنه و يعقوب بالتاء { وبشرى للمحسنين } عطف على محله